التي يكد فيها مو الشم والذوق وربما يكد البصر ايضا واما السمع فلا يلزم ان يعرض له
الكدورة لبعد آلته عن تلك الرطوبة لاسيما في العضلة العريضة التي في الخد وفي اوتارها اعصابا
وعصب السمع لبعيد عنها ويكون مع لين في الجلد لما تترهل الجلد ويترطب بتلك الرطوبة المرخية
ولا يحس بتمدد ولا صلابة كما في التشنجية لاسترخاء الاعصاب والعضل بارخاء تلك الرطوبة ويشتد
استرخاء الجفن الاسفل وانحداره الى اسفل فلا ينطبق الجفن الاعلى عليه لتسفل جلد الجانب
المسترخي وترى الغشاء الذي على الحنك المحاذي لتلك العين المسترخية ربما استرخى بانفصال
هذا الصفاق المنبسط لاعلى الحنك بالصفاق الخارج المجلل للراس والوجه فينحدر الى الضد
شيء من الرطوبة او لما ينحدر اليه تلك الرطوبة من طريق الشان القاطع للحنك طولا الى اللهين
والغشاء المحاذي للشان الاوسط من القحف وفي التشنجية يكون الريق اقل من الاسترخائية
لان مادتها كثيرة غليظة لا تنجلب منها شيء الى الفم كما تنجلب في الاسترخائية لرقة مادتها
مع تمدد في الجلد يبطل معه الغضون اي تكاسر جلد الجبهة واسرعها اللقوة جذب التشنج وتميل
الجلد من الجانب المتشنج الى جانب الرقبة اكثر مما في الاسترخائية وذلك بسبب جذب التشنج
له الى تلك الجهة لقرب العضلة العريضة من شان واما في الاسترخائية فيكون ميل الجلد الى
جانب الرقبة على حسب ميل الوجه بثقله الطبيعي عند تركه اليه ورد الفك باليد الى الشكل
الطبيعي اعسر لقوة جذب التشنج الى جهة المبدأ وصيرورة الاعصاب صلبة كزازية فلا يطاوع
الرجوع الى الحالة الاولى بسهولة واما الاسترخاء فانها تلين الاعصاب فيسهل جذبها وتقبل
الرجوع والتسوية بسهولة قال الرازي في الجامع الكبير لا باس ان لم تميز بينهما فان العلاج
واحد وذلك لان هذا التشنج انما هو تشنج رطب لان اللقوة تحدث ضربة ويكون قبلها اختلاج
وخدر مرطب ويعرف الشق الآخر الغير المالوف بانه اذا صلح باليد ورد الى شكله الطبيعي
سهل دالشق الآخر الغير المالوف الى شكله الطبيعي كان مايلا الى التشنجية فلان التشنج
على الحقيقة يكون حينئذ في الجانبين الا ان التشنج احدهما يكون سببا لتشنج الآخر فاذا صلح

الجانب

الجانب الذي تشنجه بالاصالة رجع الجانب الآخر بالطبع الى الحالة الطبيعية لزوال
القاسر عنه لكن ربما لا يمكن تسويته المالوف فيها لما يصير العصب فيها عاصيا عن التسوية اللقوة
التشنج واما الاسترخائية التي امال الجانب المسترخي فيها بثقله الجانب السليم فانه اذا صلح
المسترخي حتى يزول الثقل عن الجانب الآخر رجع هذا الجانب بالضرورة الى الحالة الطبيعية بسهولة
والعلامة الجيدة في الفرق بينهما ان الشق المالوف يكون في جهة آفة وان قلت ولا كذلك
الصحيح وذلك بسبب ورود المادة ويكون الاختلاج ايضا في ذلك الشق اكثر السبب بما يتولد
من الرياح من تلك المادة ويكون الصداع فيه في ابتداء اللقوة ولتضرر الصماخ بمشاركة
الغشاء المغشي لذلك الجانب من الوجه الرعشة مرض آلي يحدث عن عجز القوة المحركة بالارادة
عن تحريك العضو على الاتصال او ثباته على الاتصال فيختلف لذلك حركات ارادية وثبات
ارادي لحركة ثقل العضو وميله بالطبع الى اسفل لما يغلب تارة حركة العضو فيتسفل وتارة
القوة المحركة بالارادة اما الرفع العضو او لتثبيته على هيئته فيتخلل المحركة الطبيعية بين الحركات
الارادية وبين السكونات الارادية وذلك العجز عن المقاومة اما لضعف القوة المحركة
للاعضاء عن تحريك العضل على الاتصال او ثباته كما يحدث عن الفزع والغضب والغم
المشوش لنظام حركات الروح اذ عند هذه العوارض يتحرك بعض من الروح اما الى الخارج او
الى الداخل قبل وصوله الى العضل فما ينبعث منه الى العضل حينئذ يكون غير واف بمقاومته الحركة
الطبيعية التي للعضو فيحدث الاختلاف في حركاته وسكناته وانما يحدث الرعشة عن هذه العوارض
اذا كانت القوة ضعيفة فاذا انبعث شيء منها الى الخارج او الداخل لم ينبعث الى العضل
الا قدر يسير لا يفي بمقاومة ثقل العضو وقد يحدث العجز عن تلك العوارض بسبب تحلل الروح
فيما يتحرك الروح فيه الى الخارج او بسبب انطفائه فيما يتحرك الروح فيه الى الداخل واما ردائة
حال الآلة فلا ينفعل عن القوة ولا يمكن القوة من تحريك العضو بها او من ثباته والآلة
ويكون واما لاسباب الاسترخاء اذا لم يستحكم تلك الاسباب لم يبلغ الاسترخاء في العصب